فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي الصحي بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة

إعداد

د/ حمودة أحمد حسن مسلم
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد
كلية التربية – جامعة الأزهر بالقاهرة

د/ عيسى بن دخيل الرحيلي
أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد
كلية التربية–جامعة جازان

٢٠٢٠ م/١٤٤١هـ

فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي الصحي بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة

د/ حمودة أحمد حسن مسلم ([1]) د/ عيسى بن دخيل الرحيلي([2])

ملخص

هدف البحث الحالي إعداد برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الذاتي، وقياس فاعليته في تنمية الوعي الصحي بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي القائم على دراسة المجموعة الواحدة لعينة من معلمي العلوم، حيث تم قياس أداء أفراد العينة قبليا وبعديا على الاختبار المعرفي واختبار السلوك الوقائي بمرض السرطان، وقد أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي العلوم في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي بمرض السرطان لصالح التطبيق البعدي، نتيجة لدراسة البرنامج التدريبي. كما أثبتت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي العلوم في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار السلوك الوقائي بمرض السرطان لصالح التطبيق البعدي، نتيجة لدراسة البرنامج التدريبي، مما يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي الصحي – بشقيه المعرفي والسلوكي الوقائي– بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش بمنطقة جازان.

[1]) أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد– كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة.

[2]) أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد– كلية التربية جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية.

Abstract:
The aim of the current research is to prepare a proposed training program based on self-learning, and measure its effectiveness in developing health awareness of cancer among middle school science teachers. A quasi-experimental analysis based on a one-group study of a sample of science teachers was utilized, where the performance of the sample members was measured before and after Cognitive testing and preventive behavior testing for cancer, and the results have demonstrated a statistically significant difference between the average scores of science teachers in the pre and post applications of cognitive testing of cancer in favor of post-application, as a result of studying the training program. The results also demonstrated the presence of statistically significant differences between the average scores of science teachers in the pre and post applications for testing preventive behavior in cancer in favor of post-application, as a result of the study of the training program, which confirms the effectiveness of the proposed training program based on self-learning in developing health awareness - both cognitive and preventive behavior- Of cancer among science teachers in the middle stage in Abu Arish District, Jazan Region

مقدمة:

تعتبر المناهج المدرسية هي وسيلة المدارس الأساسية لنشر الوعي الصحي بين المتعلمين، وتعتبر مناهج العلوم أكثر هذه المناهج ارتباطا بالصحة والتربية الصحية؛ نظرا لما يحتويه محتوى هذه المناهج من موضوعات لها علاقة وثيقة بجوانب صحية مختلفة تسعى هذه المناهج لإكسابها للطلاب.

وتُعد التربية الصحية من أهم مميزات التربية الحديثة؛ فهي السبيل الأمثل لرفع مستوى الوعي الصحي للمجتمع لتجنب الأمراض ومسبباتها، والوقاية من الكثير منها. وهي ضرورية لحمايته من كثير من الأمراض العصرية مثل أمراض السرطان، والإيدز، والتهاب الكبد الوبائي، والزهري..

ولا شك أن الوعي الصحي ضروري لتثقيف الفرد والمحافظة على سلامته وسلامة بيئته، ويؤكد (Karabati &،Cemalicar ،2010 : 626) إلى ضرورة الاهتمام بالوعي الصحي السليم الذي يمكِّن الفرد من إدراك المخاطر الصحية، ومستلزمات الحفاظ على حياة ليست خالية من الأمراض فحسب، بل مليئة بالحيوية والنشاط، تنعكس بدورها على الإنفاق العام من قبل الدول بالنسبة للجوانب الوقائية والعلاجية والقطاع الصحي.

وصحة الأفراد لا تؤثر فقط على إنتاجهم وأدائهم، بل تؤثر أيضا على قدراتهم الذهنية والعقلية، وحالتهم النفسية، وعلاقاتهم الاجتماعية، بل ويتحدد على أساسها مستوى التقدم التكنولوجي، والازدهار الثقافي والحضاري بشكل عام.

ومن الأهمية بمكان اكتساب المعلمين والمتعلمين على حدٍ سواء المعارف والسلوكيات الصحية، فالصحة لها شقان، شق معرفي وشق سلوكي، وحتى يصبح التعليم الصحي ذا معنى فإن اكتساب المفاهيم وتطبيقها سلوكياً خطوة لا بد منها لتحقيق أهداف التربية الصحية.

(حاتم أبو زايدة، ٢٠٠٦)

ولكي يتمكن المعلمون من الإسهام في حل المشكلات الصحية لدى تلاميذهم، فلا بد من إثارة الوعي الصحي لديهم هم أولاً؛ عن طريق تزويدهم بالحقائق والمعلومات والسلوكيات الصحية السليمة. (سوزان زنكنة، ٢٠٠٩)

ونظرا للتطورات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والثقافية المستمرة محليا وعالميا؛ فإن الحاجة تدعو إلى استمرار النمو العلمي والمهني لمعلم العلوم طوال مدة قيامه بعملية التعليم، ولذلك أُنشأت في جميع الدول إدارات ومراكز ومعاهد خاصة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة.

(محمد سليمان، ٢٠١٧، ٢٨٢)

وتزداد أهمية معلم العلوم بوجه خاص في هذا العصر مع تفجر المعرفة العلمية، والتكنولوجيا، ممّا يجعل دوره أساسيا وفاعلاً في تشكيل شخصية المتعلم وتنميته وتنشئته من جميع الجوانب. (إيمان الباز، ٢٠١٥، ٤٩)

ومن الواضح اليوم أن مجرد إتقان معلم العلوم للمادة العلمية، وحفظه لمعلوماتها، ومصطلحاتها، وقوانينها، لا يكفي لتحديد مسؤوليته الوظيفية، ذلك لأن وظيفته في ظل مفهوم التربية الحديثة تتجلى في قدرته على تربية الشخصية المتكاملة علميا وصحيا وثقافيا وخلقيا...

(أحمد المعيلي، ٢٠١٤، ٦٢)

ويُعد التدريب عموما أحد أهم أساليب إعداد وتدريب القوى البشرية، إذ يسعى لإحداث تغييرات مقصودة في معرفة وسلوك الأفراد، بهدف تطوير قدراتهم، وتنميتها، وإعدادهم لشغل الأدوار المختلفة. (مشاعل الفقيه، ٢٠٠٩، ٤٣)

أما تدريب المعلمين أثناء الخدمة فهو من المفاهيم التربوية المهمة؛ لارتباطه بمفهوم التنمية المهنية المستدامة، كما أنه من أهم أساليب مواكبة التغيير في مجال المناهج؛ لكي يتحقق المستوى الرفيع والدائم للمعلمين عامة ولمعلمي العلوم خاصة.

ومن أساليب تدريب المعلمين أثناء الخدمة التعلم الذاتي، وهو من طرق التعلم التي تهدف إلى قيام الفرد بتعلم نفسه بنفسه، والوصول إلى الأهداف بحسب قدراته وطريقته الخاصة، وذلك لعدة مبررات توجزها(سارة العتيبي، ٢٠١٨ ، ٤٠٤) في الآتي:

- يسهم التعلم الذاتي في التغلب على مشكلة الموقع الجغرافي لبعض الأفراد المعنيين بالتدريب.
- يسد النقصَ في بعض المؤسسات فيما يتعلق بالتجهيزات والأدوات اللازمة للتدريب.
- توفير الوقت والجهد.

ولمعلم العلوم دور مهم في نشر الوعي الصحي بين تلاميذه، وزيادة التثقيف والمشاركة في التخطيط للبرامج والنشاطات المتعلقة بالصحة، وتسخير المادة النظرية لخدمة المادة العلمية الصحية، وربط الموضوعات الدراسية في ذهن الطلاب بالموضوعات الصحية، والتأكد من استيعابهم لجميع هذه العلاقات وطبيعتها. (خالد السبول، ٢٠٠٥)

وتشير آخر إحصائيات وتقارير منظمة الصحة العالمية بأن مرض السرطان ثاني سبب رئيسي للوفاة في العالم، وقد حصد في عام ٢٠١٥م أرواح ٨.٨ مليون شخص، وتُعزى إليه وفاة واحدة تقريباً من أصل ٦ وفيات على صعيد العالم. وتشير التقارير أيضا إلى أن البلدان المنخفضة الدخل وتلك المتوسطة الدخل تُمنى بنسبة ٧٠% تقريباً من الوفيات الناجمة عن السرطان. وأن أكثر أنواع السرطان شيوعا والتي تسبب الوفاة هي: سرطان الرئة (١.٦٩ وفاة)، سرطان الكبد (٧٨٨٠٠٠ وفاة)، سرطان القولون والمستقيم (٧٧٤٠٠٠ وفاة)، سرطان المعدة (٠٠٠ ٧٥٤ وفاة)، سرطان الثدي (٥٧١٠٠٠ وفاة).

https://www.who.int/ar/news-room/fact-)
(sheets/detail/cancer

مشكلة البحث:

في مقال نشره (Morse, 2013) بعنوان: (دع المدارس تفعل ذلك! مساعدة المدارس على إيجاد دور في الوقاية من السرطان)

(Let Schools Do It! Helping Schools Find a Role in Cancer Prevention)

وقد أشار فيه الكاتب إلى أن الصحة أصبحت ليست هي المهمة الأساسية للمدارس حاليا، وأن المعلمين يتعرضون لضغوط هائلة لإعداد الطلاب لاجتياز اختبارات في فنون اللغة الإنجليزية والرياضيات والقراءة، ونتيجة لذلك، يأتي التثقيف الصحي والتربية الصحية في المرتبة الثالثة في العديد من مدارس الولايات المتحدة الأمريكية، على الرغم من الدراسات العديدة التي تدعم العلاقة بين الصحة والتحصيل الدراسي، ولا يوجد إلى الآن مكان لتعليم الوقاية من السرطان في المدارس، ويشير الكاتب إلى أن النظام التعليمي لا يستحق الكثير إذا كان يعلم الطلاب كيفية كسب العيش ولا يعلمهم كيفية صنع الحياة." وأشار الكاتب في مقاله إلى أن تقييم المعلم من قبل الموجهين والمشرفين يركّز فقط على مدى تمكنه من مهارات التدريس دون التركيز على مدى وعيه الصحي.

وجاء هذا البحث تلبية لأهمية نشر الوعي الصحي بين معلمي العلوم، فهم الفئة الأكثر احتكاكا بالطلاب، ومن باب فاقد الشيء لا يعطيه، فإذا فقد المعلم الوعي الصحي فلن يعطيه للطلاب والعكس صحيح غالبا، وانطلاقا مما سبق يسعى البحث الحالي إلى تنمية الوعي الصحي بمرض السرطان لدى عينة من معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش بجازان.

وقد أكدت نتائج عدد من الدراسات التي تناولت الوعي الصحي كدراسة سماح الحلبي (٢٠١٧) ودراسة محمود أبو سند(٢٠١٨)، ودراسة عايض الرشيدي(٢٠١٨)على

ضرورة الاهتمام ببرامج الوعي الصحي في المدارس والجامعات، عن طريق مناهج العلوم، وعقد دورات تدريبية باستمرار للمعلمين، وتضمين مقررات عن التربية الصحية لطلاب الجامعات.

وأكدت نتائج عدد من الدراسات على ضعف الوعي الصحي بالأمراض لدى الطلاب والمعلمين، كدراسة عبد الوارث الرازحي(١٩٩٩)، ودراسة علي رحيم(٢٠٠٧).

وأوصت دراسة يحيى جحجوح ورسمي حسان(٢٠١١) بضرورة نشر الوعي الصحي بالأمراض عامة وبمرض السرطان خاصة بين المعلمين، وذلك لتوعية طلابهم بالأمراض المنتشرة، لأنهم المسئولون عن توعيتهم صحياً.

إضافة إلى ذلك، ومن خلال ما لاحظه الباحثان- أثناء إشرافهما على طلاب التربية الميداني بالمدارس- من سلوكيات غير صحية كانتشار التدخين بين الطلاب، وتناول المأكولات والمشروبات غير الصحية، الأمر الذي دفع الباحِثَين للقيام بهذا البحث لتنمية ما قد يظهر من تدني في الوعي الصحي بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة؛ لما لهذه العينة من أهمية بالغة في الرعاية الصحية الخاصة بتلاميذهم.

ومن مبررات قيام الباحِثَين بهذا البحث تزايد عدد الإصابات بمرض السرطان بين السعوديين، حيث بلغت الإصابات في المملكة عام ٢٠١٦ م حسب السجل الوطني للأورام، التابع للمجلس الصحي السعودي (١٣١٦١ حالة وهي كالتالي: ٥٨٠٣ ذكور، ٧٣٥٨ إناث).

https://nhic.gov.sa/eServices/Documents/2016.pdf

وحسب اطلاع الباحِثَين على الدورات التدريبية المقدمة لمعلمي العلوم وسؤال المعلمين أنفسهم تبين أنها لا تشمل موضوعات عن مرض السرطان وأسبابه وطرق الوقاية منه.

وللتأكد ممّا سبق قام الباحثان–أثناء الإشراف على التدريب الميداني– بتطبيق دراسة استطلاعية شملت أسئلة شفوية عن مرض السرطان(الجانب المعرفي– الجانب السلوكي الوقائي) لمعرفة مدي الوعي الصحي لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة، وأظهرت نتائجها ضعف الوعي الصحي بشقيه المعرفي والسلوكي الوقائي لديهم.

ومن هنا برزت الفكرة لدى الباحِثَين بضرورة تقديم برنامج تدريبي لمعلمي العلوم عن مرض السرطان قائم على التعلم الذاتي لتنمية وعيهم الصحي بهذا المرض...

ممّا سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في ضعف الوعي الصحي– بجانبيه المعرفي والسلوكي الوقائي– بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش، ومحاولة تنمية ذلك الوعي الصحي لديهم من خلال تطبيق برنامج تدريبي عليهم قائم على التعلم الذاتي عن مرض السرطان.

تساؤلات البحث:

للبحث تساؤل رئيس وهو:

ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي الصحي بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش؟

ويتفرع من التساؤل السابق التساؤلان التاليان:

١– ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي (الجانب المعرفي) بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش ؟

٢- ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي (الجانب السلوكي الوقائي) بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش ؟

فرضا البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمي العلوم في القياسين القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي لمرض السرطان لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمي العلوم في القياسين القبلي والبعدي في الاختبار السلوكي الوقائي لمرض السرطان لصالح القياس البعدي.

أهمية البحث:

من المتوقع أن يفيد هذا البحث:

١- في توفر مجموعة من المعلومات والمعارف والسلوكيات الوقائية المتعلقة بمرض السرطان لكل أفراد المجتمع، والوعي بها لما لها من أهمية كبيرة على حياتهم.

٢- كافة القائمين على إعداد وتطوير مناهج العلوم في المملكة العربية السعودية، وخاصة جهات التدريب.

٣- معلمي العلوم؛ حيث يقدم لهم هذا البحث تجربة علمية في تنمية الوعي بمرض السرطان بشقيه المعرفي والسلوكي الوقائي، مما قد يفتح أمامهم مجالاً أثناء تدريسهم لتوعية طلابهم بهذا المرض ووسائل الوقاية منه.

٤- في لفت أنظار المهتمين بالتطوير المهني والأكاديمي لمعلمي العلوم إلى ضرورة اعتماد برامج التدريب القائمة على التعلم الذاتي.

٥- المتخصصين في مناهج وطرق تدريس العلوم، وأيضا القائمين علي العملية التعليمية، حيث يضع بين أيديهم برنامجاً تدريبياً مقترحاً قائماً علي التعلم الذاتي عن مرض منتشر هو مرض السرطان، مما قد يُعد محاولة لتطوير تدريس العلوم، وهو ما يمكن استثماره من قبل المسئولين عن العملية التعليمية في توجيه المعلمين إلي استخدام مثل تلك البرامج التدريبية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

قياس فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي الصحي بمرض السرطان (الجانب المعرفي- الجانب السلوكي الوقائي) لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش.

حدود البحث:

١- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠م/ ١٤٤١هـ.

٢- الحدود المكانية: مكتب تعليم أبو عريش.

٣- الحدود البشرية: معلمو العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة (أبو عريش) بمنطقة جازان.

٤- الحدود الموضوعية: برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الذاتي عن مرض السرطان.

أداتا البحث:

١- اختبار معرفي (اختيار من متعدد) عن مرض السرطان.

٢- اختبار سلوكي وقائي(اختيار من متعدد) عن الوقاية من مرض السرطان.

متغيرات البحث:

١- متغير مستقل: البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم الذاتي عن مرض السرطان.

٢- متغير تابع: الوعي الصحي بمرض السرطان(الجانب المعرفي- الجانب السلوكي الوقائي).

منهج البحث والتصميم التجريبي له:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي (ذي المجموعة الواحدة)، وذلك لقياس أداء أفراد العينة قبلياً وبعدياً على الاختبار المعرفي واختبار السلوك الوقائي بمرض السرطان، وذلك قبل وبعد تطبيق المتغير التجريبي(البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم الذاتي).

والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث:

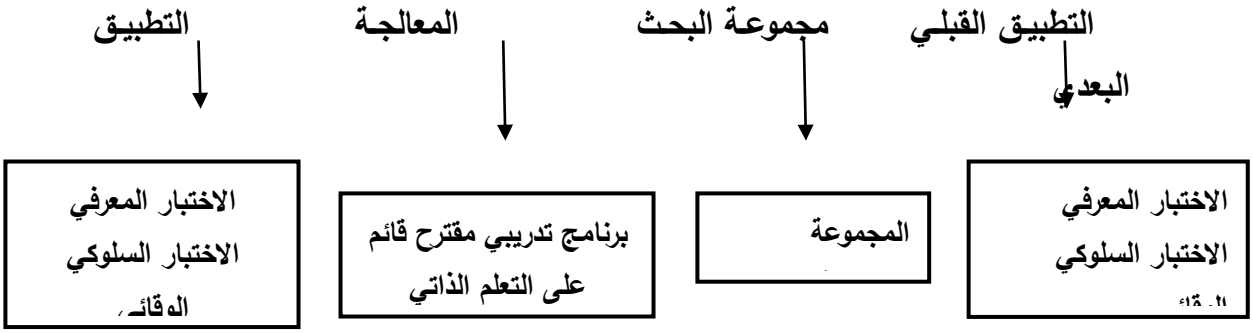

تحديد المصطلحات:

١- التدريب:

يُعرّف التدريب بأنه: نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات، والخبرات، والمهارات، ومعدلات الأداء، وطرق العمل،

والسلوك، والاتجاهات التي تجعل ذلك الفرد أو تلك الجماعة مناسبين للقيام بأعمالهم بكفاءة وإنتاجية عالية. (أبو نمرة والحديدي، ٢٠٠٩، ٣٦٣)

٢- البرنامج التدريبي:

يُعرّف البرنامج التدريبي بأنه: تخطيط وتصميم مجموعة من الإجراءات والأنشطة والمهام التعليمية القائمة على المعلومات التربوية، ليؤديها المعلم في المواقف التعليمية المختلفة(تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً)، والتي هو بحاجة إليها لتمكينه من ممارسة عمله بفعالية. (بتيل سعيد، ٢٠١٠، ٨)

ويُعرّف إجرائيا هنا بأنه: البرنامج المنظم والمخطط له، الذي يمكّن معلم العلوم بالمرحلة المتوسطة من التقدم في مهنته أكاديمياً عن طريق تنمية وعيه الصحي بالحصول على مزيد من المعلومات والخبرات والسلوكيات عن مرض السرطان.

٣- التعلم الذاتي:

يعرفه لين وإيفلن (Lynn& Evelyn, 2007 p37) بأنه: قيام المتعلم بنفسه بالبحث النشط عن المعرفة، من خلال عمل الاستدلالات، والبحث عن التفسيرات، وإجراء التجارب، ورصد الملاحظات.

ويُعرّف إجرائيا هنا بأنه: قيام معلم العلوم معتمدا على نفسه، ومصادر التعلم المتاحة في البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم الذاتي، بتحصيل المعلومات، والمعارف، والسلوكيات الوقائية عن مرض السرطان.

٤- الوعي الصحي:

يعرف بأنه: إلمام المواطنين بالمعلومات والحقائق الصحية، وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم. (جهاد العكيلي، ٢٠١٥، ١٢٥)

٥- الوعي الصحي بمرض السرطان:

ويعرف إجرائياً هنا بأنه: إلمام معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمعلومات والمعارف والسلوكيات الصحية الصحيحة عن مرض السرطان، وتنفيذها واتخاذ القرارات السليمة حيالها.

٦- مرض السرطان:

يمكن تعريفه بأنه: مرض يصيب خلايا الجسم، ينجم عن نمو غير منضبط لخلايا غير طبيعية(خلايا سرطانية) في أي جزء من الجسم، وهي تنمو بسرعة أكبر من الخلايا الطبيعية، للحصول على المواد الغذائية وإمدادات الدم، وهي قد تنتشر تدريجياً في مجرى الدم، أو قد تنمو في الهياكل المحيطة والأعضاء الأخرى.
http://www.rotherhamccg.nhs.uk/Downloads/Equality%20Docs/J31796_Arabic.pdf

إجراءات البحث:

١- دراسة تحليلية ناقدة لبعض الأبحاث العربية والأجنبية التي تناولت الوعي بمرض السرطان، وذلك بهدف توظيف ما يتم استخلاصه منها في جميع مراحل البحث.
٢- في ضوء ما أمكن استخلاصه من الدراسة النظرية يتم تحديد أهم الأسس النظرية لبناء البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم الذاتي عن مرض السرطان.
٣- تصميم وضبط استمارة استطلاع رأي الأساتذة المحكمين لتحكيم البرنامج التدريبي، للحكم على صلاحيته وتعديله في ضوء أراءهم، ووضعه في صورة نهائية.
٤- وضع صورة أولية لدليل التدريب للبرنامج التدريبي.
٥- عرض الدليل على السادة المحكمين لإثرائه بمقترحاتهم، ووضعه في صورة مناسبة للاستخدام.

٦- إعداد أداتي القياس(الاختبار المعرفي- الاختبار السلوكي الوقائي) وعرضهما على السادة المحكمين، والتعديل وفق أراءهم، ووضعهما في صورة نهائية.

٧- اختيار مجموعة البحث(المجموعة التجريبية) من معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش.

٨- تطبيق أداتي القياس على مجموعة البحث قبلياً.

٩- تدريب معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة(مجموعة البحث) على البرنامج التدريبي تدريباً ذاتياً.

١٠- تطبيق أداتي القياس على مجموعة البحث بعدياً.

١١- المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي لأداتي القياس على مجموعة البحث.

١٢- استخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

١٣- تقديم توصيات تطبيقية، ومقترحات بحثية في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: التعلم الذاتي:

١- مفهوم التعلم الذاتي:

عرف حلمي الوكيل ومحمد المفتي(١٩٩٣) التعلم الذاتي بأنه: تعليم الفرد نفسه بنفسه باستخدام وسائط معينة دون الحاجة إلى معلم يقوم بتعليمه بطريقة مباشرة.

٢- أهمية التعلم الذاتي:

تكمن أهمية التعلم الذاتي في أن كل فرد لديه القدرة على اختيار الأسلوب المناسب للتعلم، وينطلق في تعلمه تبعا لقدراته الفردية، كما أن التعلم الذاتي يتيح للمعلم البحث والمعرفة أثناء عمله، وذلك لمواكبة التطور والانفجار العلمي المتزايد في جميع ميادين المعرفة.

٣- مبادئ التعلم الذاتي:

لخّص القلا وآخرون(٢٠٠٥) المبادئ التي يقوم عليها التعلم الذاتي في النقاط التالية:

- أن يتعلم المتعلم بنفسه عن طريق التعلم بالعمل.
- أن يتعلم وفق معدله الخاص، وسرعته الذاتية في التعلم.
- أن يتقن كل خطوة من خطوات التعلم اتقاناً تاماً قبل الانتقال إلى الخطوة التالية.
- تزداد دافعية التعلم لدى المتعلم عندما يكون مسئولاً عن تعلمه.
- الهدف من التعلم الذاتي هو الاستمرار في التعلم مدى الحياة.

٤- تدريب معلم العلوم والتعلم الذاتي:

بلا شك أن المعلومات التي درسها معلمو العلوم واستوعبوها وتفاعلوا معها في المرحلة الجامعية وفي مرحلة إعدادهم لمهنة التعليم، تتقادم بعد تخرجهم، ومع مرور

الزمن، ولا بد من تحديثها وتطويرها، وخاصة مع ظهور تغيرات وتطورات جديدة في كل المجالات ومنها:

- دخول الثورة العلمية التكنولوجية في طور جديد تميز بغزارة المعلومات، وبسهولة الوصول إليها، واستخدامها في مجال التعليم والتعلم.
- الاتجاه نحو مزيد من التخصص العلمي، بسبب تنامي المعرفة العلمية وتفرعها، ومتطلبات سوق العمل.
- التحول من التعليم والتدريس الجمعي إلى التعليم المفرد أو الفردي والتعليم الموجه وغيرهما.
- التحول إلى التقنيات الحديثة، والاستغناء عن الوسائل التقليدية في عملية التعليم والتدريس.
- التحول من التعليم النمطي المغلق إلى التعليم المرن المفتوح، كمدارس بلا جدران والفصول الدراسية المفتوحة.

لكل تلك الأسباب، دعت الحاجة الملحة إلى ضرورة تدريب معلمي العلوم بما يتلاءم والاحتياجات الجديدة.

٥- مميزات التعلم الذاتي في التدريب:

لخص نواف عباينة (٢٠٠٢) مميزات التعلم الذاتي في التدريب في النقاط التالية:

- يسهم في حل مشكلة الموقع الجغرافي لبعض الأفراد المعنيين بالتدريب بسبب بعد مسكنهم عن مكان التدريب.
- يوفر الوقت والجهد.
- يناسب ذوي القدرات العالية في التعلم وبطيئي التعلم أيضا، إذ يستطيعون السير في التعلم وفق قدراتهم.

– يساعد في سد النقص في بعض المؤسسات التربوية فيما يتعلق بالتجهيزات والأدوات اللازمة للتدريب، وكذلك سد النقص في عدد المدربين.

٦– دراسات سابقة اهتمت بتقديم برامج مقترحة قائمة على التعلم الذاتي لمعلمي ومعلمات العلوم لمعرفة فعاليتها على متغيرات معينة، ومن هذه الدراسات:

دراسة (آمال محمود، ٢٠٠٣) التي توصلت إلى فعالية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي في استخدام المديولات التعليمية في إكساب معلمات العلوم معايير التدريس الحقيقي، وتوصلت أيضاً إلى تفوق التلاميذ الذين درسوا عند المعلمات ذوات الأداء المرتفع في معايير التدريس الحقيقي ونمو مهارات التفكير العليا لديهم على زملائهم الذين درسوا عند المعلمات ذوات الأداء المنخفض في معايير التدريس الحقيقي.

ودراسة (ألفت شقير، زينب حسن، ٢٠٠٦) التي توصلت إلى فعالية برنامج قيمي تقني قائم على التعلم الذاتي في التربية البيئية في تنمية المعرفة بالمشكلات ورفع درجة تمثل القيم وتنمية مهارات اتخاذ القرارات البيئية لدى الطالبات المعلمات تخصص العلوم بكلية التربية بالإحساء.

وتوصلت دراسة (أماني الموجي، هبة الله مختار ٢٠١١) إلى فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم الذاتي لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في تنمية أدائهم التدريسي وأثره في تنمية مهارات تفكير تلاميذهم.

وأما دراسة (إيمان نوار، ٢٠١٤) فتوصلت إلى أن استخدام برنامج مقترح في المستحدثات الكيميائية قائم على التعلم الذاتي كان له أثر فعال في تنمية مفاهيم المستحدثات الكيميائية لدى طلاب نوادي العلوم بالمرحلة الثانوي.

وفي دراسة قام بها(يسري عفيفي وآخرون، ٢٠١٦) توصلت إلى فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم الذاتي في تحسين مهارات التدريس لدى معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في غزة.

وقامت (عزة عبد الله، محمد عبد الحميد، ٢٠١٧) بدراسة توصلا من خلالها إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية الوعي بقضايا المياه في مصر للطلاب معلمي العلوم والدراسات الاجتماعية.

يتضح من الدراسات السابقة أن هناك اهتماماً واضحاً من جانب الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم ببرامج التعلم الذاتي الموجهة لمعلمي ومعلمات العلوم، وأهميتها في تحسين المهارات التدريسية أو قضايا الوعي بالمشكلات أو تنمية المفاهيم..

ثانيا: الوعي الصحي بمرض السرطان:

١- تعريف الصحة:

لا يوجد هناك اتفاق حول تعريف موحد للصحة، فقد يعتبرها البعض بأنها: خلو الإنسان من الأمراض، بينما يرى آخرون أنها توافق الإنسان مع البيئة المحيطة، أو أنها حالة من التكامل بين الوظائف الجسمية والنفسية للفرد، غير أن الجميع يتفق على أهميتها للفرد والمجتمع.

وعرفتها منظمة الصحة العالمية بأنها: حالة من الرفاه (اشتقاق من رفاهية)، واكتمال المعافاة والسلامة البدنية، والعقلية، والاجتماعية، وليست فقط مجرد خلو الجسم من الأمراض والعلل والعاهات.(عبد الوارث الرازحي، ٢٠٠٢، ٦٨٩)

ويعرفها حاتم أبو زايدة (٢٠٠٦، ٢٥) بأنها: خلو الإنسان من الأمراض والعاهات والاضطرابات الروحية أو الاجتماعية أو العقلية، بحيث يمارس الإنسان حياته ونشاطه اليومي بشكل طبيعي بدون أي إعاقات.

٢- تعريف الوعي الصحي: Health Awareness

جاء معنى كلمة "الوعي" في المعجم الوجيز(مجمع اللغة العربية، ١٩٩٨، ٦٧٥) على ثلاثة معاني هي: الفهم وسلامة الإدراك، الحفظ والتقدير، شعور الكائن الحي بما في نفسه وما يحيط بالآخرين.

ويعتبر الوعي الصحي هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقناع، بمعنى أن تتحول الممارسات الصحية إلى عادات تُمارَس بلا شعور أو تفكير، وهو الهدف الذي يجب أن تسعى إليه لا أن تبقى المعلومات الصحية كثقافة صحية فقط، وإنما تتحول لممارسات يومية. (جهاد كاظم، ٢٠١٥، ٢٥)

والوعي الصحي كما يصفه(Connie,2001, 25) هو تحفيز الأفراد وإقناعهم لتعلم ممارسة صحية صحيحة، أو عملية ترجمة الحقائق والمفاهيم الصحية المعروفة إلى أنماط صحية سلوكية سليمة تؤدي إلى رفع مستوى الوعي الصحي لديهم باتباع الأساليب التربوية المتنوعة.

٣- مجالات الوعي الصحي:

يمكن تلخيص مجالات الوعي الصحي فيما يلي:

- مجال الصحة الشخصية: ويشمل توعية الأفراد بالنظافة الشخصية، وبالبيئة المنزلية الصحية.
- مجال التغذية: ويشمل توعية الأفراد بسلامة الغذاء ونوعيته وطرق تناوله.
- مجال الأمان والإسعافات الأولية: ويشمل توعية الأفراد للعناية بأمنهم وسلامتهم الشخصية، لتجنب المخاطر، والحوادث الفجائية..
- مجال صحة البيئة: ويشمل توعية الأفراد بشأن المحافظة على البيئة التي يعيشون فيها من ماء وهواء ومسكن..
- مجال الصحة العقلية والنفسية: ويشمل توعية الأفراد بكفية تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية بغرض التحكم في الانفعالات الداخلية، والحماية من الإصابة بالأمراض النفسية والعصبية.

- مجال التبغ والكحوليات والعقاقير: ويشمل توعية الأفراد بالأضرار الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية نتيجة تعاطي التبغ والكحوليات وسوء استخدام العقاقير.
- مجال الأمراض والوقاية منها: ويشمل توعية الأفراد بالأمراض، وكيفية انتقالها، ومنع أو الحد من انتشارها، والتعرف على الأمراض المعدية، وغير المعدية وطرق الوقاية منها.

٤- دور التعليم في نشر الوعي الصحي:

يتألف الوعي الصحي من جانبين: جانب معرفي وجانب تطبيقي، ويتمثل الجانب المعرفي في توفير المعلومات عن موضوع صحي معين، أما الجانب التطبيقي فيتمثل في ممارسة العادات الصحية السليمة في مواقف الحياة اليومية، وإذا اكتمل الجانبان لدى الفرد يمكن وصفه بأنه يمتلك وعياً صحياً متكاملاً.

(نادية عبادي، ٢٠٠٩، ٤٢)

ومن الأهداف العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية- كما وردت في وثيقة سياسة التعليم(وزارة التعليم، ١٤١٦، ٧) في المادة(٥١)- "تعويد الطلاب العادات الصحية، ونشر الوعي الصحي".

ومن ضمن الأهداف الخاصة لتدريس العلوم في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية: رفع المستوى الصحي للطلاب بتعويدهم على العادات الصحية السليمة.

من ذلك يتضح مدى الأهمية التي يوليها المسؤولون عن التعليم في المملكة العربية السعودية للجوانب الصحية لدى المتعلمين، وأهمها نشر الوعي الصحي لديهم، من خلال تزويدهم بالمعرفة الصحية اللازمة التي تقودهم إلى اكتساب الاتجاهات الصحية السليمة، والتي تنعكس على ممارساتهم مستقبلا، والوسيلة إلى تحقيق ذلك هي المناهج الدراسية عامة ومناهج العلوم خاصة

وعمودها الفقري المعلم والذي هو في أمس الحاجة لتلقي برامج لتنمية وعيه الصحي.

٥- دور معلم العلوم في تنمية الوعي الصحي لدى الطلاب:

- الربط المستمر بين تدريس موضوعات مادة العلوم والقضايا الصحية المختلفة.
- تعريف الطلاب بأبرز المشكلات الصحية الموجودة في بيئتهم، ومساعدتهم في التوصل لحلول لتلك المشكلات.
- تعريف الطلاب بالسلوكيات الصحية الخاطئة لتلافي حدوث الأمراض بأنواعها.
- توجيه الطلاب للمشاركة في حملات التوعية الصحية في المدرسة والمجتمع، وكتابة المقالات الصحية وعرضها في الإذاعة المدرسية ومجلات الحائط.

٦- دراسات سابقة اهتمت بالوعي الصحي بمرض السرطان لدى المعلمين والطلاب وفئات أخرى في المجتمع:

في حدود اطلاع الباحثين لا توجد غير دراسة عربية واحدة في هذا المجال وهي:

دراسة (يحيى جحجوح، رسمي حسان،٢٠١١) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر برمجية تعليمية ووحدة دراسية للتوعية بمرض السرطان لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في غزة، وكشفت النتائج عن ارتفاع حجم تأثير البرمجية والوحدة الدراسية في المعرفة بمرض السرطان، والاتجاهات نحوها، وسلوكيات الوقاية لدى عينة البحث، وأوصت هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بتدريب المعلمين في أثناء الخدمة بالأمراض المنتشرة وتوعية طلابهم بها.

وهناك دراسات أجنبية اهتمت بالوعي بمرض السرطان ومنها:

دراسة (Al Blooshi, Al Kury, & Malindretos, 2017) التي هدفت إلى تقييم مستوى الوعي بمرض سرطان الثدي لدى طالبات جامعة زايد بالإمارات العربية المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك نقصاً في المعرفة والوعي بمرض سرطان الثدي

وعوامل الخطر وطرق الفحص لدى غالبية الطالبات، وأوصت الدراسة بضرورة الحاجة إلى برامج تعليمية فعّالة لتحسين المعرفة بمرض سرطان الثدي والممارسات ذات الصلة لدى طالبات الجامعات.

دراسة(Yousuf, 2010) التي هدفت إلى تنمية الوعي بمرض سرطان الثدي من خلال ورشة عمل لدى طالبات التمريض بالسعودية، وأظهرت نتائج الدراسة تحسن معرفة الطالبات بمرض سرطان الثدي بعد الورشة، وأوصت الدراسة بأن مدارس التمريض في المملكة العربية السعودية تحتاج إلى تقديم ورش عمل منتظمة لطالبات التمريض حول سرطان الثدي والفحص الذاتي للثدي من أجل زيادة معرفتهن، وتعزيز ثقتهن ومهاراتهن لتعليم النساء عن سرطان الثدي والكشف المبكر.

دراسة(Kurtuncu, Akhan, Celik, & Alkan, 2014) التي هدفت إلى تقييم مستويات الوعي بعوامل السرطانات الكبرى بين طلاب الجامعة الذين يدرسون في حرمين جامعيين مختلفين (حرم العلوم الصحية، حرم العلوم الاجتماعية) في منطقة البحر الأسود الغربي في تركيا ، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين لا يدرسون في حرم العلوم الصحية ليس لديهم معلومات كافية عن السرطان ، وأعراضه، وعوامله أو مسبباته، وأن واحداً من أهم أسباب ارتفاع معدلات الوفيات من السرطان هو انخفاض مستوى الوعي بالمرض، والذي يمكن أن يؤدي إلى التشخيص المتأخر وبالتالي العلاجات تبدأ متأخرة للغاية، لذلك أوصت الدراسة بضروري اكتساب طلاب الجامعة الوعي الكافي، واتخاذ الاحتياطات اللازمة في نمط حياتهم من أجل الوقاية من السرطان وضمان التشخيص المبكر له.

دراسة (Limaye et al., 2018) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الوعي بمرض سرطان الفم بين الطلاب والطالبات في جامعة مومباي، وتوصلت الدراسة إلى أن الطالبات أقل وعياً بمرض سرطان الفم مقارنةً بنظرائهم من الطلاب. وأوصت الدراسة

بضرورة إدراج معلومات كافية عن مرض السرطان بأشكاله وأنواعه المختلفة في المناهج التعليمية الجامعية، وإجراء برامج توعية دورية للطلاب والطالبات.

دراسة(Al-Sharbatti., S.et al, 2012) التي هدفت إلى معرفة مدى وعي الطالبات الجامعيات بسرطان الثدي والوقاية منه في مدينة عجمان بالإمارات العربية المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى أن معرفة الطالبات بالمرض غير كافية، ويعتقدن بأن علاج سرطان الثدي يؤثر سلبا على أنوثة المرأة، وأوصت الدراسة بضرورة وجود حملات توعية لسد الفجوة في المعرفة بمرض سرطان الثدي لدى الطالبات الجامعيات وتصحيح الاعتقادات الخاطئة لديهن حول المرض.

يتضح من الدراسات السابقة في مجال الوعي بمرض السرطان ما يلي:

- ندرة الدراسات في البيئة العربية.
- عدم وجود دراسات(في حدود اطلاع الباحثين) تناولت تنمية الوعي بمرض السرطان لدى معلمي العلوم خاصة أو المعلمين عامة.
- أهمية تنمية الوعي بمرض السرطان بأشكاله المختلفة بين الطلاب والطالبات.
- حازت دراسات الوعي بسرطان الثدي نصيب الأسد من الدراسات السابقة في مجال السرطان في العلوم الاجتماعية.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم الباحثان منهجين: المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، المنهج الأول تم استخدامه في جمع المعلومات والدراسات السابقة في مجال البرامج التدريبية والتعلم الذاتي والوعي بمرض السرطان، وذلك بغرض بناء البرنامج التدريبي المقترح. في حين تم استخدام المنهج شبه التجريبي لدراسة فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش. وتم استخدام التصميم شبه التجريبي لمجموعة واحدة بقياسين قبلي

وبعدي وذلك لكون هذا التصميم من أنسب تصاميم المنهج شبه التجريبي للبرنامج التدريبي المقترح الحالي من حيث عينة البحث.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وفقا للرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، ومن أهم الأساليب الإحصائية التي اُستُخدِمت ما يلي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب متوسطات الاستجابات ومقدار التباين بينها.
- اختبار ت لعينتين معتمدتين(Paired Samples T Test) للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للاختبارين.
- معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك Blake لمعرفة فاعلية البرنامج، والتي هي على الصورة التالية:

$\frac{\text{ص}-\text{س}}{\text{د}-\text{س}} + \frac{\text{ص}-\text{س}}{\text{د}}$ حيث ص: متوسط درجات القياس البعدي، س: متوسط درجات القياس القبلي، د: درجة القياس الكلية

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي مكتب تعليم أبو عريش تخصص العلوم للعام الدراسي ١٤٤٠/ ١٤٤١هـ للفصل الدراسي الأول، وقد قام الباحثان باختيار عينة قصدية من مجتمع البحث بحيث يتوافر في أفرادها الخصائص التالية:

- لم يسبق لهم تلقي برامج تدريبية عن مرض السرطان.
- لديهم الرغبة في التدريب.

وعلى ذلك تكونت عينة البحث من (٢٠) معلماً للعلوم ممن توافرت فيهم الشروط السابقة.

بناء البرنامج التدريبي:

من أجل بناء البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي لتنمية الوعي بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش قام الباحثان بالاطلاع على العديد من المراجع والدراسات ذات العلاقة ببناء البرامج التدريبية.

وقد قام الباحثان بإعداد برنامج تدريبي مكون من خمس مراحل هي كالتالي:

المرحلة الأولى:

- تحديد الهدف العام من البرنامج.
- تحديد الأهداف الإجرائية له.
- تحديد خصائص المتدربين.

المرحلة الثانية:

إعداد المحتوى التعليمي للبرنامج.

المرحلة الثالثة:

تحديد أنشطة التدريب والتقويم.

المرحلة الرابعة:

من أجل التحقق من صدق البرنامج التدريبي تم عرضه على(٥) محكمين لإبداء الرأي في أهدافه، ومحتواه، وأنشطته، وأساليب تقويمه، وإضافة أي اقتراحات أو تعديلات مناسبة. وفي ضور أراء المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على البرنامج كاختصار المحتوى العلمي للبرنامج.

المرحلة الخامسة:

تم تطبيق البرنامج التدريبي(الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم) على عينة البحث(٢٠ معلما من معلمي العلوم) عن طريق توزيع نسخة ورقية الكترونية على بريدهم الالكتروني ليتسنى لهم دراستها ذاتيا خلال ٢٠ يوماً، وبعدها تم تطبيق أداتي البحث وهما كالتالي:

أداتا البحث:

قاما الباحثان ببناء اختبارين أحدهما اختبار معرفي والآخر سلوكي وقائي لقياس الوعي بمرض السرطان لدى عينة من معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش، ويرى الباحثان أن الأداتين مناسبتان لطبيعة البحث وهدفه.. وتفصيل الأداتين كالتالي:

١- الاختبار المعرفي بمرض السرطان:

استهدف الاختبار التعرف علي مدي تمكن مجموعة البحث (معلمو العلوم) من بعض المعلومات والمعارف المتعلقة بمرض السرطان، وتم تحديد مفردات الاختبار من خلال الاطلاع علي بعض الأدبيات التربوية من كتب ودراسات وبحوث في مجال البحث.

وتم إعداد الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق، وتم عرضه في صورته الأولية (٣٢ مفردة) علي مجموعة من المحكمين، ثم تم تعديله في ضوء مقترحاتهم، وأصبحت الصورة النهائية للاختبار مكونة من(٣٠) مفردة بعد حذف مفردتين من قبل المحكمين.

ولمعرفة ثبات الاختبار، والزمن اللازم لتطبيقه، تم تطبيقه علي مجموعة استطلاعية من معلمي العلوم بلغ عددها(٧) معلمين بالمرحلة المتوسطة بمكتب تعليم أبو عريش. وقد بلغ معامل ثبات الاختبار– من خلال إعادة تطبيقه علي نفس المجموعة بفاصل زمني قدره ١٥ يوما– (٠.٧٥)، وهو معامل ثبات مقبول. ثم بعد ذلك تم حساب الزمن اللازم للاختبار، وقد بلغ(٤٠) دقيقة. وبذلك أصبح الاختبار المعرفي بمرض السرطان صالحا للتطبيق، وكان نظام التصحيح درجة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خاطئة.

٢- الاختبار السلوكي الوقائي بمرض السرطان:

استهدف الاختبار التعرف علي مدي تمكن مجموعة البحث (معلمو العلوم) من بعض السلوكيات الوقائية المتعلقة بمرض السرطان، وتم تحديد مفردات الاختبار من خلال الاطلاع علي بعض الأدبيات التربوية من كتب ودراسات وبحوث في مجال البحث.

وتم إعداد الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق، وتم عرضه في صورته الأولية(٣١ مفردة) علي مجموعة من المحكمين، ثم تم تعديله في ضوء مقترحاتهم، وأصبحت الصورة النهائية للاختبار مكونة من(٣٠) مفردة بعد حذف مفردة من قبل مجموعة المحكمين.

ولمعرفة ثبات الاختبار، والزمن اللازم لتطبيقه، تم تطبيقه علي مجموعة استطلاعية من معلمي العلوم بلغ عددها(٧) معلمين بالمرحلة المتوسطة بمكتب تعليم أبو عريش. وقد بلغ معامل ثبات الاختبار– من خلال إعادة تطبيقه علي نفس المجموعة بفاصل زمني قدره ١٥ يوما– (٠.٧٨)، وهو معامل ثبات مقبول. ثم بعد ذلك تم حساب الزمن اللازم للاختبار، وقد بلغ (٣٥) دقيقة. وبذلك أصبح الاختبار السلوكي الوقائي بمرض السرطان صالحا للتطبيق، وكان نظام التصحيح درجة لكل إجابة صحيحة، وصفر لكل إجابة خاطئة.

عرض ومناقشة وتفسير نتائج البحث

إجابة السؤال الأول للبحث:

ينص السؤال الأول للبحث على:" ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي (الجانب المعرفي) بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض التالي:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمي العلوم في القياسين القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي بمرض السرطان لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمي العلوم الذين تم تدريبهم بالبرنامج المقترح القائم على التعلم الذاتي في القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي بمرض السرطان، وتم الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطين باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين وسطين معتمدين(Paired Samples T Test) بالإضافة إلى حساب قيمة الكسب المعدل لبلاك لتقدير حجم الفاعلية الذي أحدثه البرنامج في تنمية الوعي(الجانب المعرفي) بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش، وجاءت النتائج كما في الجدول(١) التالي:

جدول(١)

نتائج دلالة الفروق الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في الدرجات الكلية للاختبار المعرفي بمرض السرطان(ن= ٢٠)

الاختبار	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	نسبة الكسب المعدل	الدلالة الإحصائية
المعرفي	القبلي	٢٠	١٠,٠٥	٢,٢	١٩	– ١٢,٥	١,١٥	٠,٠٠٠
	البعدي	٢٠	١٧,٧٠	١,٤				

يتضح من جدول رقم (١) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي على نتائج الاختبار المعرفي بمرض السرطان لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة ت(–١٢,٥) وبلغت دلالتها الإحصائية(٠,٠٠٠) وهي قيمة تقل عن مستوى الدلالة(٠.٠٥)؛ ممّا يعني قبول الفرض الذي يدعي وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠٥)

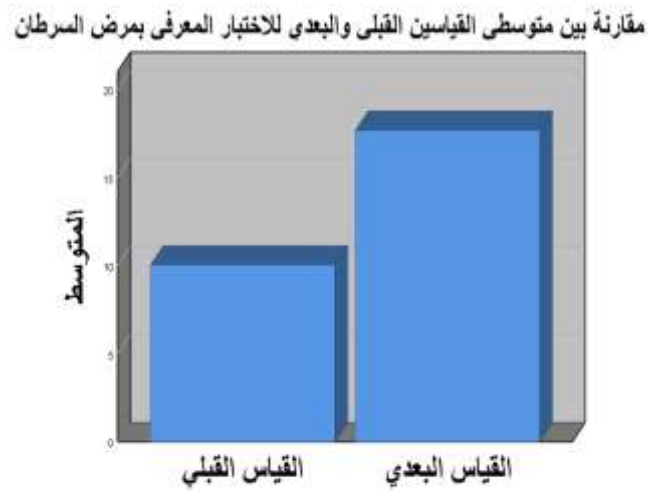

لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للقياس البعدي(١٧,٧٠) مقابل(١٠,٠٥) للقياس القبلي، مما يدل على فاعلية استخدام البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي(الجانب المعرفي) بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش. والرسم البياني التالي يوضح متوسطي القياسين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي بمرض السرطان لدى عينة البحث:

شكل(٢) متوسطا القياسين القبلي والبعدي لدرجات الاختبار المعرفي بمرض السرطان

وبتطبيق معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك Blake $\frac{ص-س}{د-س} + \frac{ص-س}{د}$ حيث

ص: متوسط درجات القياس البعدي، س: متوسط درجات القياس القبلي، د: درجة القياس الكلية- تبين أن نسبة الكسب المعدل هي(١,١٥) وهي قيمة أعلى من (١.٠٢) وهي القيمة التي حددها بلاك لتدل على الفاعلية، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي (الجانب المعرفي) بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش.

إجابة السؤال الثاني للبحث:

ينص السؤال الثاني للبحث على:" ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي (الجانب السلوكي الوقائي) بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض التالي:" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمي العلوم في القياسين القبلي والبعدي في الاختبار السلوكي الوقائي لمرض السرطان لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات معلمي العلوم الذين تم تدريبهم بالبرنامج المقترح القائم على التعلم الذاتي في

القياسين القبلي والبعدي للاختبار السلوكي الوقائي بمرض السرطان، وتم الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطين باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين وسطين معتمدين(Paired Samples T Test) بالإضافة إلى حساب قيمة الكسب المعدل لبلاك لتقدير حجم الفاعلية الذي أحدثه البرنامج في تنمية الوعي(الجانب السلوكي الوقائي) بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش، وجاءت النتائج كما في الجدول(٢) التالي:

جدول(٢)

نتائج دلالة الفروق الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في الدرجات الكلية للاختبار السلوكي الوقائي بمرض السرطان(ن= ٢٠)

الاختبار	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	نسبة الكسب المعدل	الدلالة الإحصائية
السلوكي الوقائي	القبلي	٢٠	٨,٣٠	١,٨	١٩	-١٦,٧	١,٣	٠,٠٠٠
	البعدي	٢٠	١٧,٨٠	١,٦				

يتضح من جدول رقم (٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي على نتائج الاختبار السلوكي الوقائي بمرض السرطان لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة ت (-١٦,٧) وبلغت دلالتها الإحصائية(٠,٠٠٠) وهي قيمة تقل عن مستوى الدلالة(٠.٠٥) مما يعني قبول الفرض الذي يدعي وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠٥) لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للقياس البعدي(١٧,٨٠) مقابل(٨,٣٠) للقياس القبلي، مما يدل على فاعلية استخدام البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي(الجانب السلوكي الوقائي) بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش. والرسم

البياني التالي يوضح متوسطي القياسين القبلي والبعدي للاختبار السلوكي الوقائي بمرض السرطان لدى عينة البحث:

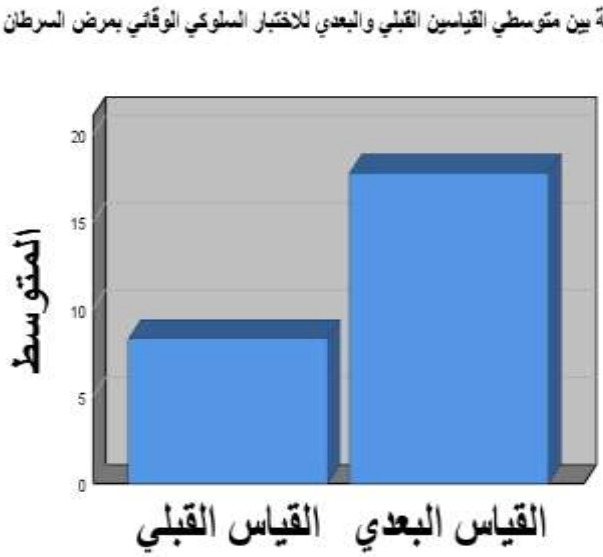

شكل(٢) متوسطا القياسين القبلي والبعدي لدرجات الاختبار السلوكي الوقائي بمرض السرطان

وبتطبيق معادلة نسبة الكسب المعدل لبلاك Blake $\frac{\text{ص}-\text{س}}{\text{د}-\text{س}} + \frac{\text{ص}-\text{س}}{\text{د}}$ حيث ص: متوسط درجات القياس البعدي، س: متوسط درجات القياس القبلي، د: درجة القياس الكلية- تبين أن نسبة الكسب المعدل هي(١,٢٨) وهي قيمة أعلى من (١.٠٢) وهي القيمة التي حددها بلاك لتدل على الفاعلية، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي (الجانب السلوكي الوقائي) بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش.

ويمكن أن تُعزى تلك النتائج إلى ما يلي:

١- قد يُعد محتوى البرنامج التدريبي جديداً وحيوياً لمعلمي العلوم، وهم في حاجة ماسة إلى معرفته، لذلك ظهرت فاعلية البرنامج في تنمية وعيهم بمرض السرطان بجانبيه المعرفي والسلوكي الوقائي.

٢- أيضاً، ارتباط محتوى البرنامج التدريبي بالبيئة وبالمجتمع السعودي، وتضمنه لمواقف سلوكية ذات صلة بالحياة اليومية للمعلمين، ربما ساعدهم في زيادة وعيهم المعرفي والسلوكي الوقائي بمرض السرطان.

٣- احتواء البرنامج التدريبي على أنشطة متنوعة مرافقه له ربما ساعدت المعلمين في زيادة الوعي لديهم بمرض السرطان.

٤- نظرا لما يتضمنه البرنامج التدريبي القائم علي التعلم الذاتي من مناقشات في مجموعات صغيرة بين المعلمين حول مرض السرطان، ربما أدي هذا إلي تنمية الوعي لديهم.

٥- قد يكون لما وفره البرنامج التدريبي القائم علي التعلم الذاتي من أجواء إيجابية ومريحة للمعلمين الدور الأكبر في تنمية الوعي بشقيه المعرفي والسلوكي الوقائي بمرض السرطان لديهم.

ملخص نتائج البحث، والاستنتاجات، والفائدة التربوية (النظرية والتطبيقية) له:

أ- **نتائج البحث:** أسفر البحث عن النتائج التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمي العلوم في القياسين القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي لمرض السرطان لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمي العلوم في القياسين القبلي والبعدي في الاختبار السلوكي الوقائي لمرض السرطان لصالح القياس البعدي.

ب-الفائدة التربوية(النظرية والتطبيقية) للبحث:

بانتهاء عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها، يكون البحث الحالي قد اختبر فرضيه، وتحقق من صحتهما، وأجاب عن سؤاليه، وحقق هدفه، وثبتت فائدته التربوية من الناحيتين النظرية والتطبيقية كما يلي:

- فمن الناحية النظرية، ربما تكون الفائدة قد تحققت في كيفية توظيف الرؤى، ووجهات النظر، والأفكار، والتوجهات، والتجارب التربوية، والبحوث والدراسات، وغيرها من مصادر أدبيات الفكر والبحث التربوي، في إعداد الإطار النظري لهذا البحث، وتكوين ملامحه وشخصيته التي ظهر عليها في صورته النهائية، هذا فضلاً عن الفائدة النظرية الأخرى، التي ربما تكون قد تحققت في وفرة كم المادة العلمية التي شملها محتوي البحث الذي أُعِد ليكون مصدراً ثرياً بالمعلومات، في مجالات: برنامج تدريبي، تعلم ذاتي، تنمية الوعي الصحي بمرض السرطان لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش.

- ومن الناحية التطبيقية، ربما تكون الفائدة قد تحققت في النتائج التي ترتبت علي الفاعلية الواضحة لتطبيق البرنامج المقترح القائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي الصحي لدي معلمي العلوم.

التوصيات والمقترحات:

أولاً: توصيات البحث

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يمكن التوصية بما يلي:

١- محاولة الاستفادة من البرنامج التدريبي المقترح للبحث الحالي في تنمية الوعي بمرض السرطان لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.

٢- ضرورة التوسع في التدريب القائم على التعلم الذاتي لدى المعلمين عامة ومعلمي العلوم خاصة في ظل كثرة المعلومات وبعد المسافات وضيق الوقت.
٣- نشر الثقافة الصحية بالأمراض الخطيرة وكذا المعدية لدى الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.
٤- التركيز في الدورات التدريبية للمعلمين عامة ومعلمي العلوم خاصة على الأمراض المنتشرة وطرق الوقاية منها.
٥- تعزيز دور المدارس والإدارات التعليمية في مجال توعية الطلاب والمعلمين بأمور صحتهم، من خلال تحفيزهم للمشاركة في الأنشطة المختلفة كالندوات والدورات والإذاعة المدرسية واللجان الصحية والعلمية والبيئية.
٦- إثراء مناهج العلوم بموضوعات عن الأوبئة والأمراض وطرق الوقاية منها.
٧- ضرورة توجيه معلمي العلوم لطلابهم لكي يهتموا بالتعلم الذاتي في أثناء دراستهم وبعدها، ولموضوعات التربية الصحية.
٨- بعد جائحة فيروس كورونا الأخيرة(COVID-19) والتي اجتاحت العالم وما زالت مستمرة يجب الاهتمام بالتربية الصحية والوعي الصحي في أنظمتنا التعليمية وإعطائهما الأولوية من الدعم والتركيز والاهتمام.

ثانياً: مقترحات البحث

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يمكن اقتراح ما يلي:

١- إجراء مزيد من الدراسات حول إعداد برامج مقترحة للتعلم الذاتي والتدريب للمعلمين قبل أو أثناء الخدمة ومعرفة مدى فاعليتها في تنمية الوعي بأمراض أخرى كمرض فيروس كورونا(COVID-19).
٢- دراسة فاعلية برامج توعية بمرض السرطان لدى الطلاب أو المعلمين على أسس أخرى غير التعلم الذاتي، مثل الحل الإبداعي للمشكلات، الوسائط المتعددة..

٣- فاعلية وحدة مقترحة في التربية الصحية قائمة على التعلم الذاتي للوقاية من الأمراض المعدية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية.

٤- فاعلية الواقع المعزز في تنمية الوعي الصحي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية.

مراجع البحث

أولا: المراجع العربية

١- أحمد بن عبدالله بن إبراهيم المعيلي(٢٠١٤): **أساليب وطرق تدريس العلوم**، المملكة العربية السعودية، الدمام، مكتبة المتنبي.

٢- ألفت عيد محمد شقير، زينب محمد حسن(٢٠٠٦): **فعالية برنامج قيمي تقني قائم على التعلم الذاتي في التربية البيئية على تنمية المعرفة بالمشكلات ورفع درجة تمثل القيم وتنمية مهارات اتخاذ القرارات البيئية لدى الطالبات المعلمات تخصص العلوم بكلية التربية بالإحساء**، المؤتمر العلمي العاشر: تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، الجمعية المصرية للتربية العلمية، الإسماعيلية، مج٢، يوليو أغسطس، ص ص ٥٠٩- ٥٦٣.

٣- آمال محمد محمود(٢٠٠٣): **فعالية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية فهم وممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمات العلوم بمرحلة التعليم الأساسي وعلاقته بتنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذهن**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج ٦، ع ٤، ديسمبر، ص ص ١- ٦٣.

٤- أماني محمد سعد الدين الموجي، هبة الله عدلي أحمد مختار(٢٠١١): **فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم الذاتي لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في تنمية أدائهم التدريسي وأثره في تنمية مهارات تفكير تلاميذهم**، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مج٢١، ع٦، ص ص ١٢٣- ٢٢٧.

٥- إيمان عبدالحميد محمد نوار(٢٠١٤): **برنامج مقترح في المستحدثات الكيميائية قائم على التعلم الذاتي لتنمية مفاهيم المستحدثات الكيميائية لدى طلاب نوادي العلوم بالمرحلة الثانوي**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب ع٥٦، ص ص ١٠٥ - ١٣.

٦- إيمان علاء الدين عبد الرحمن الباز(٢٠١٥): **تدريس العلوم للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.

٧- بتيل عبد الرحمن سعيد(٢٠١٠): **برنامج مقترح قائم على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتهم التدريبية**، رسالة ماجستير

غير منشورة، كلية التربية أبها، جامعة الملك خالد.

٨- جهاد كاظم العكيلي(٢٠١٥): **الوعي الصحي عبر وسائل الاتصال دراسة لقياس الوعي الصحي لدى طلبة جامعة بغداد بشأن مرض الإيدز**، جامعة بغداد، مجلة الباحث الإعلامي ع٢٧.

٩- حاتم يوسف أبو زايدة(٢٠٠٦): **فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

١٠- حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي(١٩٩٣): **المناهج: مفهومها- عناصرها- أسسها- تنظيماتها**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

١١- خالد السبول(٢٠٠٥): **الصحة والسلامة في البيئة المدرسية**، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٢- سارة بنت بدر العتيبي(٢٠١٨): **فاعلية استخدام برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في تنمية الوعي باستراتيجيات التدريس المتمايز لدى أعضاء هيئة تدريس المناهج وطرائق تدريس العلوم بالجامعات السعودية**. مجلة العلوم التربوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ع١٤، ص ص٣٩٩ - ٤٥٦.

١٣- سماح إحسان طه الحلبي(٢٠١٧): **دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الصحي لدى طلبتها بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وسبل تفعيله**، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

١٤- سوزان دريد أحمد زنكنة(٢٠٠٩): **الوعي الصحي ومصادره لدى طلبة كلية التربية**، العراق، جامعة ديالي، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، ع(٤١)، ص ص١-٣٧.

١٥- عايض عيد الرشيدي(٢٠١٨): **التربية الوقائية ومتطلبات الوعي الصحي بمدارس التعليم العام بدولة الكويت**، رياض الأطفال أنموذجاً، مجلة العلوم التربوية، ع(٢) ،ج(١) أبريل.

١٦- عبد الوارث الرازحي(١٩٩٩): **الوعي الصحي لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية**، المجلة العربية للتربية ،مج(١٩)، ع(٢)، ص ص ١١٠-١٢٦.

١٧- عبد الوارث الرازحي(٢٠٠٢): **تطوير أداة لتقييم العادات غير الصحية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، مجلة المؤتمر العلمي الرابع عشر: منهاج العلوم في ضوء مفهوم الأداء**، مجلد ٢، يوليو، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٨- عزة شديد محمد عبد الله، ومحمد عبدالله عبدالمجيد(٢٠١٧): **برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية الوعي بقضايا المياه في مصر للطلاب معلمي العلوم والدراسات الاجتماعيـــة**، المجلـة المصـرية للتربيـة العلميـة، الجمعيـة المصـرية للتربيـة العلمية، مج٢٠،ع٤ ، ص ص ١ – ٥٤.

١٩- علي رحيم محمد(٢٠٠٧): **مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية**، جامعة القادسية ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مج٧، ع١.

٢٠- فخر الدين القلا وآخرون(٢٠٠٥): **تقنيات التعلم الذاتي والتعلم عن بعد**، جامعة دمشق، دمشق.

٢١- مجمع اللغة العربية (١٩٩٨): **المعجم الوجيز** ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية القاهرة ، مصر.

٢٢- محمد أمين عبد الرحمن سليمان(٢٠١٧): **طرق تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية**، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون.

٢٣- محمد خميس أبو نمرة، محمود الحديدي(٢٠٠٩): **الجامعات التدريبية لأعضاء الهيئات التدريسية في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الخاصة**، دراسات العلوم التربوية، مج ٣٦، ص ص ٣٦٢- ٣٨٧.

٢٤- محمود إبراهيم عبد الرحمن أبو سند(٢٠١٨): **فاعلية وحدة مقترحة على تطبيقات الويب 2.0 في تنمية الوعي بأضرار المخدرات لدى طلبة الصف الحادي عشر**، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٢٥- مشاعل الفقيه(٢٠٠٩): **فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية أداء معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في تدريس مهارات الفهم القرائي وفق استراتيجيات ما وراء المعرفة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد

الرحمن.

٢٦- نادية عبادي(٢٠٠٩): **علاقة مصدر ضبط الصحة بالسلوك الصحي لدى طلبة الجامعة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر بأتنه، الجزائر.

٢٧- نواف عباينة(٢٠٠٢): **فعالية برنامج تدريبي مبني على أساس التعلم الذاتي لتنمية مهارات استخدام الخريطة لمعلمي الجغرافية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وأثره في أداء طلبتهم**، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٢٨- وزارة التعليم(١٤١٦): **سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية**، الرياض.

٢٩- يحيى محمد أبو جحجوح، ، ورسمي محمد حسان(٢٠١١): **أثر برمجية تعليمية ووحدة دراسية للتوعية بمرض السرطان لدى طلاب الصف العاشر في غزة**، مجلة عجمان للدراسات والبحوث: مج١٠، ع٢: ٧ – ٣٧.

٣٠- يسري عفيفي عفيفي، آخرون (٢٠١٦): **برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم الذاتي لتحسين مهارات التدريس لدى معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في غزة** ، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية مج٢٤، ع١، ص ص ٦٢٧ – ٦٧٧.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1- Al Blooshi, S. K., Al Kury, L. T., & Malindretos, P. (2017). Breast Cancer Awareness Among Zayed University Female Students. Arab Journal of Nutrition and Exercise (AJNE), 2(3), 160. https://doi.org/10.18502/ajne.v2i3.1357
2- Al-Sharbatti, S., Shaikh, B, R., Elsheba, M., & Albiate, A, M. (2012).Breast cancer awareness among female University students in Ajman. Gulf Medical Journal, 1(2) 36–45.
3- Connie,(2001). Health Aware Health Living, New York, the Roland Press Company.
4- http://www.rotherhamccg.nhs.uk/Downloads/Equality%20Docs/J31796_Arabic.pdf
5- https://nhic.gov.sa/eServices/Documents/2016.pdf
6- https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/cancer (10/12/2019)
7- Karabati, S. &Cemalicar , Z. (2010). Values, Materialism, and well- Being; A study with Turkish university students. Journal of Economic, psychology, 31(4),624- 633 .
8- Kurtuncu, M., Akhan, L. U., Celik, S., & Alkan, I. (2014). Cancer awareness among university students in Turkey. Asian Pacific Journal of Cancer Prevention, 15(10), 4289–4294. https://doi.org/10.7314/APJCP.2014.15.10.4289
9- Limaye, D., Bhatkhande, G., Sabu, S., Jain, A., Taskar, P., Gupta, U… Fortwengel, G. (2018). Oral cancer awareness among students from Mumbai University. International Journal of Basic & Clinical Pharmacology, 7(7), 1215. https://doi.org/10.18203/2319-2003.ijbcp20182667
10- Lynn E. & Evelyn, R. (2007). Self-Regulation and Learning-Related Social Skills Intervention Ideas for Elementary School Students Preventing School Failure. Alternative Education for Children and Youth, 51(3): 36 -42.
11- Morse, L. L. (2013). Let schools do it! Helping schools find a role in cancer prevention, Journal of Adolescent Health ،SUPPL,. (52)5 89–92. https://doi.org/10.1016/j.jadohealth.2013.03.005
12- Yousuf, S. (2010). Breast Cancer Awareness among Saudi Nursing Students. Journal of King Abdul-Aziz University-Medical Sciences, 17(3), 67–78. https://doi.org/10.4197/med.17-3.6